تقول جلست هناك في المكان البعيد وما اشبه ذلك من
اسما المكان المبهمة نحو يمين وشمال وما اشبه ذلك مما اشبهها

باب الحال هو الاسم الفضلة المنصوب بالفعل
وشبهه المفسر لما انبهم من الهيات اي الصفات اللاحقة
للذوات العاقلة وغيرها يجي الحال من الفاعل ايضا نحو جاء
زيد راكبا فراكبا حال من زيد وزيد فاعل بجاء ومن المفعول
ايضا نحو ركبت الفرس مسرجا فمسرجا حال من الفرس والفرس
مفعول بركبت محتملة لان تكون من الفاعل او من المفعول
نحو لقيت عبد الله راكبا فراكبا حال محتملة لان تكون من
التا التي هي فاعل لقي او من عبد الله راكبا الذي هو
مفعول لقي وما اشبه ذلك من الامثلة ولا يجي الحال من المبتدا
ويجي من الفاعل والمفعول كما تقدم ويجي من المجرور بالحرف
نحو مررت بهند جالسة او من المجرور بالمضاف نحو قوله ومن المجرور صح
تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فميتا حال من
اخيه والغالب ان الحال لا يكون الا مشتقا متنقلا ٥
ولا يكون الحال الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام
ولا يكون صاحبها الا معرفة كما تقدم من الامثلة من ذلك
جاء زيد راكبا فراكبا حال من زيد مشتقة من الركوب ومنتقلة
غير لازمة وواقعة بعد تمام الكلام وصاحبها زيد وهو
معرفة بالعلمية وقد يتخلف جميع ذلك فمن تخلف الاشتقاق
قوله

٣٧

ومن تخلف وقوع الحال بعد تمام الكلام

قوله تعالى فانفروا ثبات فثبات بمعنى متفرقين حال جامدة ومن
تخلف الانتقال قوله هو الحق مصدقا فمصدقا حال لازمة غير منتقلة
ومن تخلف التنكير جاء زيد وحده فوحده حال معرفة وهي بمعنى
منفردا ومن تخلف وقوع الحال بعد تمام الكلام ان ياخذ المبتدا
خبره والفعل فاعله سوا توقف حصول الفايدة على الحال كما في قوله
تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ام لا نحو جا زيد
راكبا ومن تخلف تعريف صاحب الحال قوله صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالسا وصلى وراه رجال قياما والمراد بصاحب الحال من
الحال وصف له في المعنى الا ترى ان راكبا في قوله جا زيد راكبا
وصف لزيد في المعنى باب التمييز اي التفسير التمييز هو الاسم
المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات او من نسب فالثاني نحو
قولك تصبب زيد عرقا وتفقا اي امتلا بكر شحما وطاب
محمد نفسا فعرقا تمييز لابهام نسبة التصبب الى زيد وشحما
تمييز لابهام نسبة التفقا الى بكر ونفسا تمييز لابهام نسبة
الطيب الى محمد محول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه فحصل
ابهام في النسبة فجي بالمضاف الذي كان فاعلا وجعل تمييزا
والباعث على ذلك ان ذكر الشي مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع في
النفس والناصب للتمييز في تلك الامثلة هو الفعل المسند الى
الفاعل مثال الاول اعني تمييز الذوات نحو قولك اشتريت عشرين
غلاما وملكت تسعين نعجة فغلاما تمييز للابهام الحاصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)